وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـــ أم البواقي

- **كلية الآداب واللغات**
- **قسم اللغة والأدب العربي**
- **السنة الجامعية: 2025 / 2026**
- **المقياس: النقد الأدبي الجزائري.**
- **المستوى: الثالثة ليسانس.**
- **التخصص: نقد ومناهج.**
- **اسم الأستاذ: زيزي شيماء.**
- **التاريخ: 2026/01/21.**

الإجابة النموذجية

السؤال الأول: (3 نقاط)

- الحركة النقدية الجزائرية:**(1.5ن)** هي مجموع الجهود الفكرية والمنهجية التي مارسها النقّاد الجزائريون منذ بدايات عصر النهضة الثقافية الحديثة إلى اليوم، ولا مشاحة من أن هذه الدراسات والطروحات والأبحاث تطمح إلى قراءة الأدب الجزائري وتحليله وتقويمه وتفكيكه، كما ولا يخفى على ذي نهية أيضا أن التشريح يحتاج إلى الاستناد على المناهج النقدية المتنوّعة سواء كانت تاريخية أم اجتماعية أم نفسية أم بنيوية أم أسلوبية ...، ينضاف إلى هذا أن المناهج هته تتفاعل مع التحولات التاريخية والثقافية والسياسية للمجتمع الجزائري بهدف فهم النص الأدبي وتفسيره، وإبراز خصوصيته الفنية وهويته الثقافية ضمن سياقه الوطني والإنساني.
- تبنّى النقاد الجزائريون المناهج النقدية الحديثة ابتداءً من أواخر الستينيات وبداية السبعينيات، وتبلور هذا التبنّي وتعمّق خلال الثمانينيات في إطار البحث الجامعي والدراسات الأكاديمية.**(1.5ن)**

السؤال الثاني: (5 نقاط)

- مرت الحركة النقدية في الجزائر بعدة مراحل (وقد اختلف الباحثون في تصنيف الظاهرة النقدية فهناك من اعتمد على المذاهب والاتجاهات العالمية في التصنيف كالاتجاه الواقعي، الرومانسي،... وهناك من اعتمد التحقيب التاريخي؛ فترة قبل الاستقلال، فترة بعد الاستقلال....) ولكن نحن -كما درسنا- يمكن أن نعتمد هنا في تقسيم تطور الظاهرة النقدية الجزائرية إلى مرحلتين:
- **مرحلة الإرهاص والمخاض: (2.5ن)**مع الجيل الأول ومرحلة الإحياء؛ شهدت الحركة النقدية في هذه الفترة حالة من الضعف والوهن كادت على إثرها أن تنطفئ جذوة الثقافة بسبب:
  - السيطرة الاستعمارية وسيطرة الاتجاه التقليدي.
  - الدور الهزيل الذي لم تقم به الصحافة اتجاه النقد والأدب.

- ضعف حركة النشر والترجمة.
- **مرحلة التأسيس: (2.5ن)**
- هي مرحلة الولادة والتشييد والبناء والتخصص والأكاديمية مع جيل الاستقلال.

السؤال الثالث: (5نقاط)

-أسهم عدد من النقاد الجزائريين في تطوير الحركة النقدية الجزائرية، ويُعدّ **عبد الملك مرتاض** و**السعيد بوطاجين** من أبرزهم.

-يُعتبر **عبد الملك مرتاض** من النقاد الذين أسهموا في تحديث النقد الأدبي الجزائري، إذ دعا إلى تجاوز المناهج التقليدية ذات الطابع الانطباعي والتاريخي، وتبنّى المناهج النقدية الحديثة، خاصة **المنهج البنيوي والسيميائي** وقد ركّز في دراساته على تحليل بنية النص الأدبي من الداخل، وأسهم في ترسيخ النقد الأكاديمي وتأصيل المصطلح النقدي، مما جعل النقد الجزائري أكثر علمية ودقة.

- أما **السعيد بوطاجين**، فقد أسهم في تطوير النقد الجزائري من خلال اعتماده **المنهج الأسلوبي** وتحليل الخطاب، مع اهتمام خاص بالقصة القصيرة والرواية، وقد عمل على الربط بين التحليل اللغوي والدلالة الفنية، ووسّع مجالات التطبيق النقدي، مما عزّز التعدد المنهجي وأسهم في إثراء التراكم المعرفي للحركة النقدية الجزائرية.(محاولة الاستشهاد ببعض الأعمال النقدية) أسهم مرتاض إذن في **التأسيس المنهجي للنقد الجزائري الحديث**، بينما أسهم بوطاجين في **تجديد أدوات التحليل وتوسيع الممارسة النقدية**، وهو ما ساعد على نضج الحركة النقدية الجزائرية وتطوّرها.

السؤال الرابع: (5نقاط)

-موقف عبد الملك مرتاض من المناهج التقليدية وسبب رفضه الاقتصار عليها(1.5)

يتخذ عبد الملك مرتاض موقفًا **نقديًا رافضًا للاكتفاء بالمناهج التقليدية** في قراءة النص الأدبي، إذ يرى أنها تعاني من **قصور منهجي واضح** يتمثل في الانطباعية، والسطحية، والأفقية، وعدم قدرتها على النفاذ إلى أعماق النص. فهذه المناهج – في نظره – تظل حبيسة الوصف الخارجي أو الأحكام الذوقية، ولا تمتلك أدوات علمية دقيقة تمكّنها من استيعاب **تعقيد النص الأدبي وتعدّد مستوياته الدلالية**.

-ويرفض مرتاض الاقتصار عليها لأن النص الأدبي، كما يصفه، **كيان معقّد ومعتاص**، لا يمكن تفكيكه أو فهمه فهما علميًا عبر مناهج تقليدية جامدة، إذ إن التمسك بها يؤدي إلى قراءة سطحية تعجز عن بلوغ جوهر النص، وتمنع الناقد من تحقيق غايته في التحليل العميق. لذلك يدعو إلى التحرر من «أوحال التقليدية» والانفتاح على مناهج حديثة أكثر قدرة على التعامل مع النص.

-لماذا يرى مرتاض أن المنهج السيميائي أكثر قدرة على فهم النصوص الأدبية؟(1.5ن)

-يرى عبد الملك مرتاض أن **المنهج السيميائي** يتفوق على المناهج التقليدية لأنه ينطلق من اعتبار النص الأدبي **نسقًا من العلامات**، وليس مجرد مضمون أو خطاب لغوي مباشر. فالسيمياء تتيح للناقد تفكيك البنية الداخلية للنص، والكشف عن العلاقات بين العلامات اللغوية والرمزية، وما تولده من دلالات ظاهرة ومضمر، كما يعتقد مرتاض أن المنهج السيميائي يمنح القراءة النقدية

طابعًا علميًا ومنهجيًا، بعيدًا عن الأحكام الانطباعية، ويسمح بفهم أعمق للدلالة، والرمز، والإيحاء، وهي عناصر جوهرية في النصوص الأدبية المعقدة، خاصة الحديثة منها.

- **خصائص المنهج السيميائي التي تجعله مناسبًا للتعامل مع النص الأدبي المعقد:(2ن)**

يمتاز المنهج السيميائي بعدة خصائص تجعله ملائمًا لتحليل النص الأدبي المعقد، من أبرزها:

1. **التركيز على العلامة والدلالة** :حيث ينظر إلى النص بوصفه شبكة من العلامات التي تتفاعل فيما بينها لإنتاج المعنى.
2. **العمق التحليلي** :إذ يتجاوز المستوى السطحي للنص إلى استكشاف الدلالات الخفية والرمزية.
3. **الصرامة المنهجية** :يعتمد أدوات تحليل دقيقة تحدّ من الذاتية والانطباعية في القراءة.
4. **القدرة على استيعاب التعدد الدلالي** :وهو ما ينسجم مع طبيعة النص الأدبي المفتوح على أكثر من تأويل.
5. **المرونة المنهجية** :إذ يمكن توظيفه في تحليل مختلف الأجناس الأدبية (شعر، رواية، مسرح).

وركحا على ما سبق يمكن القول أن عبد الملك مرتاض يدعو إلى تجاوز الجمود المنهجي الذي تمثله المناهج التقليدية، وتبنّي مناهج حديثة، وعلى رأسها المنهج السيميائي، لما يوفره من أدوات تحليلية قادرة على تشريح النص الأدبي تشريحًا علميًا، والكشف عن تعقيده الدلالي، بما يحقق قراءة نقدية واعية وعميقة.

- **سلامة اللغة وتنظيم الورقة (2ن)**